

30 شرح الجوهرة النقية في القواعد الفقهية للشيخ عبد الرحمن

الودعان - قاعدة اليقين لا يزول بالشك

عبدالرحمن الودعان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد

هذا هو اللقاء الثالث في التعليق على كتاب الجوهرة النقية في القواعد الفقهية - 00:00:05

الشيخ عبدالرحمن الودعان حفظه الله في هذا العلم المهم هو علم القواعد الفقهية السابقين كان المجلس الاول عن مقدمة وتعريف

هذا العين واهم مميزاته ثم ذكرنا في اللقاء الماضي القاعدة الاولى - 00:00:31

القواعد الخمس الكبرى المعروفة قاعدة الامور بمقاصدها ويعني قرأنا ما ذكر المصنف مصنف كما قلنا حفظه الله يمشي على انه

يعرف القاعدة ثم يذكر معناها الاجمالي ثم اذكر بعض الامثلة على هذه القاعدة - 00:00:54

ودليلها ثم يذكر القواعد المتفرعة او بعض من القواعد المتفرعة كثيرة ولكن فقط من امة المختصر يذكر لك قاعدتين ثلاثة اربعة من

القواعد المتفرعة عن هذه القاعدة القاعدة اليوم هي قاعدة عظيمة وجميلة جدا. الا وهي اه قاعدة اليقين ما يزول بالشك -

00:01:20

اه وهي ايضا من كما قلنا من القواعد الكبرى والتي تدخل يكاد ان ممكن نقول انها تدخل في جميع ابواب الفقه وهي مهمة جدا آآ

يعني ذاك مهم لفهم هذه القاعدة ومعرفة كيفية تطبيقها - 00:01:45

المصنف حفظه الله تعالى. القاعدة الثانية اليقين لا يزول بالشك بيان القاعدة اليقين لغة الاستقرار مأخوذ من قولهم يقن الماء في

الحوض اذا استقر. والمراد به العلم علم الذي لا تردد معه - 00:02:03

اصطلاحا طمأنينة القلب واستقرار العلم فيه. او هو الاعتقاد الجازم وشك لغة التداخل. وذلك لان الشاك يتداخل عليه امران لا يستطيع

الترجيح بينهما اصطلاحا التردد بين وقوع شيء وعدمه. والمراد بالقاعدة ان الشك اذا ورد على الانسان وكان عنده يقين سابق -

00:02:21

فانه لا يلتفت الى الشك بل يرجع في الحكم بل يرجع الى اليقين السابق عليه المصنف دائما هكذا

طريقته انه اولا يعرف لك الكلمات المفردة في القاعدة نفسها - 00:02:49

عندنا كلمتين كلمة يقين وكلمة شك فهو يعرف هاتين الكلمتين لغة في لغة العرب في الاستراحة في الاصطلاح الفقهي الذي دارج عند

اهل الفقه الفقهاء ثم بعد ذلك يبين لك المعنى الاجمالي لهذه القاعدة. فاليقين ولغة الاستقرار - 00:03:10

استقرار الشيء وعدم اضطرابه واخذ هذا من اه وهذا مأخوذ من من المعنى اللغوي يقن الماء في الحوض اي استقر الماء ولا ولا يكون

ايش؟ مضطرب ويقصد به العلم الذي لا تردد معه - 00:03:36

العلم الذي لا يتردد معه. هذا هو اليقين في اللغة اما اليقين في الاصطلاح طمأنينة القلب الكلام اليقين ليس في العلم انما في ايش ان

القلب يطمئن الى امر معين - 00:03:56

واستقرار العلم فيه او الاعتقاد الجازم الاعتقاد الجاسم واراد فيها ان يشمل حتى ايش؟ بكلمة الاعتقاد الجازم الظن الراجح لانه اذا

كان الظن قوي جدا وهناك شيك ضعيف فيغلب يعني - 00:04:13

والشك هو التداخل لماذا؟ لان كلا الامرين يدخلان عليك انت لا تستطيع ان ايش؟ تميز هذا عن هذا او ترجح هذا عن هذا في

الاصطلاح والتردد بين وقوع الشيء وعدمه - 00:04:34

هذا الشيء هل وقع ام لم يقع؟ هذا هو الشك اذا ما دامننا فهمنا ما معنى اليقين؟ وما معنى الشك الان يأتي القاعدة. اليقين لا يزول بالشك اي ان الشك اذا ورد على الانسان والشك يكون دائما ايش؟ طارئ - 00:04:54

الشك يكون ايش؟ طارئ وعارظ اذا ورد على الانسان وكان عنده يقين سابق هو عنده شيء يقيني من اول في في في الماضي فانه لا يلتفت الى الشك لا يلتفت الى هذا الشيء العار ويطرحه - 00:05:14

ويعتمد على الماضي اليقين السابق. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم بل يرجع من يرجع الى الحكم فيه الى الحكم الى اليقين السابق اذا انا الان كان عندي في مسألة الان - 00:05:33

اختلط علي الامر في حكم مثلا من المسائل شي عرظ علي الان انا متأكد منه هل هو حدث من يحدث وعندي يقين سابق اذا انا استصحب هذا اليقين السابق وامشي معه - 00:06:00

وهذا الشيء العارظ ما دام اني ما متأكد منه ولست متيقن منه اطرحه ثم لما صور لك المصنف اوضح لك هذا في في الذهن حتى تتضح الصورة اكثر يضع الاليش؟ الامثلة. وهذا هذي الفائدة. هذا هذا دائما طريقة - 00:06:17

التدريس والتسهيل في التدريس انك انت اول شي طع الصورة التصور في آآ رأس وفي ذهن الطالب او المتلقي فاذا اصبح عنده نوع من فهم عندما تعرض عليه المثال هل يتم تصحيح هذا الفهم اذا كان في شيء من الاخطاء - 00:06:42

قال حفظه الله تعالى امثلة القاعدة المثال الاول من تيقن الطهارة وشك في الحدث فانه يبقى على حكم الطهارة المثال الثاني من شك في احدي الصلوات هل صلاها او لا - 00:07:03

وجب عليه ان يصليها. لان الصلاة مشكوك في فعلها. والاصل انه لم يصلي. فلا تبرأ ذمته منها حتى يعلم انه صلاها من تيقن الطهارة وشك في الحدث نظر بمثال نحن الان - 00:07:19

صلينا المغرب. طبعاً قبل المغرب توضحاً ان الانسان مثلاً رجع الى بيته وتعشى نفترض انه ايش لم يأكل لحم الابل او انه ممن لا يرى ان لحم الابل ينقض الوضوء - 00:07:40

طيب الان اذن العشاء هل ان احدث ام لا لكن احنا عندنا يقين سابق الرجل كان على طهارة وصلنا المغرب والان هو شك شك الحدث وقع ام لم يقع ماذا نقول - 00:08:00

الشك يطرح ويلغى ونبني على ايش؟ اليقين. اليقين انك انت ايش على طهارة نفس الشيء العكس انت بعد صلاة المغرب لما اديتها وخرجت ذهبت الى دورة المياه وقظيت حاجتك قظيت الحاجة - 00:08:24

ولم تتوضأ ثم لما كنت في رجعت الى بيتك وجلست ثم اذن العشاء انت متيقن انك انت قضيت الحاجة وانك انت قظيت حاجتك قلت اه غائط اذا انت احدثت الحدث هو اليقين الان العكس تماما. الحدث هو اليقين - 00:08:52

انت شك هل انا بعد لما قضيت حاشي هل توضأت ام لم اتوضأ اذا الوضوء صار ايش شك في حدوث ام عدم حدوثه الشكل ايش يطرح ونبني على اليقين السابق وهو الاليش - 00:09:16

الحدث نقول لك في هذه الحالة توضأ اذكر مثال اخر رحمه الله حفظه الله من شك في احدي الصلوات هل صلاها ام لا الحين واحد يقول لك طيب العصر وانت تعرف نفسك انك انت نمت - 00:09:34

بعدين قمت عند مثلاً نفرض انك ما ادركت الجماعة مثلاً بعدها الحين وجات المغرب تقول هل انا صليت العصر ولا ما صليت ما عرفنا ما صليتها في المسجد لان ايش؟ يعني واحد يقول انا راحت علي نومة - 00:09:54

يمكن انا قمت بعدين توطأت وصليت في البيت انا متأكد هل صليتها في البيت ام لم اصلحها ماذا نفعل؟ ماذا نفعل؟ نقول اصلاً ايش الذمة يعني ما برأت انت الان الذمة الاصل ان الاليش؟ ان الصلاة لن تقع - 00:10:13

هذا الاصل الصلاة ما ما حدثت هذا هو الاصل انت الان شك هل فعلت ام لا فنقول لا اذا في هذه الحالة انت مطالب بايش بتصلي وتقضي الصلاة ان الذمة ما زالت ذمتك ما زالت مشغولة - 00:10:37

ذكر المصنف رحمه الله تعالى دليل القاعدة قال حفظه الله دليل القاعدة حديث عبدالله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا -
00:11:00

متفق عليه هذا الحديث شقي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا احد منا يخيل اليه الان جه خيال وكده او فكرة هل خرج مني شيء غراب وشيء من ذا القبيل - 00:11:24

او لا النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ قال لا ينصرف ما اقطع صلاتي حتى يسمع صوتا من سماع الصوت هذي بالحواس هذي ايش؟ يفيدك ايش؟ باليقين شم الرائحة هذي من الحواس. يفيد ايش - 00:11:47

اليقين اذا انت لا لا تخرج منه الشك ان بيقين ما تخرج من الصلاة الا بيقين انت على يقين انك انت على وضوء وعلى طهارة وانت الحين دخلت في الصلاة وصلاتك صحيحة - 00:12:09

على اي اساس انك ايش تترك الصلاة لانه جاك هذا الخيال لا اذا هذا الخيال وهذا الشك. اطرحه وابني على اليقين وهو انك ايش؟ على الصلاة مثلا. كما في هذا الحديث. وهذا الحديث وهذه القاعدة بالذات - 00:12:29

هي شفاء ووقاية من رسالة الوسواس والذي قد يتطور الى ما يعرف بالوسواس القهري حالات في كثير من الناس تجد بعضهم يتوذاً خمس ست مرات عشر مرات بسبب ايش؟ هذا الوسواس - 00:12:51

اذا كنت تتوذاً بعد الوضوء خلاص اقطع اترك ولذلك هناك امثلة كثيرة جدا على هذه القاعدة. الان يأتيك واحد يقول لك بعد ما سلمنا والله انا شكيت. قرئت الفاتحة وانا ما قرئت. اهل العلم يقولوا خلاص - 00:13:11

اليقين انك انت صليت صلاة صحيحة خلاص. وبرأت ذمتك الشك انت الطارئ عليك وهو هنا الشيطان يجيك يبت لك هذه الشكوك حتى يفسد عليك عبادتك ويفسد عليك طمأنينتك اطرح هذا الامر وابني على ان الصلاة ايش - 00:13:31

صحيحة هذا فعلا مثل ما قلنا لو الانسان استمر على هذا باذن الله لا يقع في مثل هذا المعروف بالوسواس اه القهري هذي قاعدة عظيمة جدا ولها امثلة كثيرة ولذلك - 00:13:52

آآ طبعا قد يقول قائل طب هذا قاعد من الكبر بس في هذا الدليل هذا اشهر دليل طبعا المصنف لا يريد ان يكثر من ايش؟ ذكر الادلة وانما يذكر الدليل المشهور - 00:14:08

والايش؟ والبارز. ولا هناك ادلة كثيرة منها ما ذكر صلى الله عليه وسلم في قضية السهو انه الانسان اذا شك ا صلى ثلاث امور اربع قال فاليبني على اليقين الابن على اليقين اللي هي اللي هو ايش؟ الاقل - 00:14:25

المصلى ايش؟ ثلاث ويستمر هذا يظل مثال لهذه القاعدة. وهذا دليل اخر لهذه القاعدة هناك ادلة كثيرة ولكن مصنف اكتفى بالدليل الاشهر ثم يأتي الكلام على القواعد المتفرعة عن هذه القاعدة - 00:14:41

قال المصنف رحمه الله تعالى القواعد المتفرعة عن قاعدة اليقين ولاية يزول بالشك القاعدة الفرعية الاولى الاصل بقاء ما كان على ما كان مثل من اراد الصوم واكل شاكا في طلوع الفجر ثم - 00:15:05

ما لم يتبين له انه طلع فصيامه صحيح لان الاصل بقاء الليل ثانيا من شك هل توشأ بعد الحدث فهو محدث لان الاصل بقاء الحدث من القواعد المتفرعة عن هذه القاعدة - 00:15:22

الاصل بقاء ما كان على ما كان بقاء ما كان على ما كان لانه ما كان من من في امر سابق الاصل انه مستمر. الاصل معناها القاعدة مستمرة ان هذا ايش؟ شيء مستمر - 00:15:43

وهو مستمر على ما كان عليه الا اذا اتى شيء ايش؟ يغير فانت الان كما في المثال الاول الان ليل وطبعا هذا الكلام مفترض طبعا في مكان اه في البداية مثلا ما يوجد فيه اه من يؤذن للفجر - 00:16:00

وانت الان شيك طلع الفجر ما طلع الفجر ثم اكل ثم تبين مثلا لو تبين انه طلع الفجر يقول صومك ايش صحيح لان الاصل ايش؟ بقاء الليل لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا قال الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من

الخيطة الاسود المقصود به الليل والليل ما زال ايش اه الأمر الثاني المثال الثاني اللي ذكرناه انا متيقن اني احدثت ام لا نقول الاصل انه بقاء الوضوء لذلك اه يطالب باعادة - 00:16:41

الوضوء ثم قال رحمه الله حفظه الله تعالى القاعدة الفرعية الثانية الاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقاته مثل من رأى في سراويله من ولا يذكر احتلاما وجب عليه اعادة الصلوات من اخر نومة نامها فقط - 00:17:02

اضافة للاحتلام الحادث الى اقرب اوقاته. لان الاصل عاد به قبل ذلك الوقت ثانيا من رأى في يده شيئا يمنع وصول الماء الى البشرة مثل الصبغ او الطامس المزيل او الصمغ - 00:17:26

وجب عليه وجب عليه الوضوء بعد ازالته واعادة الصلوات من اقرب وقت استعمل فيه هذه الموانع حيث يقدم وجود هذا المانع في اقرب زمن ممكن لان الاصل عدمه قبل ذلك الزمن - 00:17:45

قال حفظه الله القاعدة الفرعية الثانية الاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقاته تضيف هذا الشيء اللي حدث لك الى اقرب الاوقات ولا تضيفوا الى ابعد الاوقات لان الاصل ايش؟ انك ما قبل هذا - 00:18:03

الوقت القريب انت اصلا انت على البراءة ذكر لنا حتى تتضح لك هذه القاعدة الانسان قام ووجد في ايش؟ رأى انسان هام بعد صلاة الظهر رأى علامة المنى في في ثوبه - 00:18:25

الآن كيف يقولون متى كنت متى نمت اذا مثلا قال لك انا نمت اه الساعة عشرة صباحا مثلا وكان نائم الساعة عشر صباحا مثلا كان قام الفجر وصلى ورجع نام - 00:18:49

وصبح الساعة عشرة هذي اخر نومة نمتها صح ولا لا؟ الساعة عشرة فماذا عليك؟ عليك ان تعيد صلاة الظهر فقط لكن مثلا لو كان هو اصلا ما يعني آآ اخر نام اخر نومة نامها اللي كانت ايش؟ في الليل وصحى بعد الفجر - 00:19:08

فنقول اذا انت عليك اعادة الفجر والظهر وكذلك لو انه انتبه لبعد العصر نقول عليك الفجر والظهر والعصر والله اعلم لان ما قبل هذي النومة اللي نومة الليل ما قبلها الاصل انك انت ما انك انت ايش - 00:19:29

ما خرج منك وانما الاحتلام هذا سيخرج في وقت النوم في اخر نومة اللي هي مثلا نومة الليل على حسب المثال او في المثال اللي ذكرناه اللي كان الساعة العاشرة صباحا - 00:19:55

اه مثال اخر وهو مثال دائما يتم السؤال عنه الانسان اه طبعا من يعني ما اعتد به من شروط اه صحة الوضوء عدم وجود الايش المانع الذي يمنع وصول الماء الى البشرة - 00:20:10

من اه من هذه الموانع الامور اه الدهان نتكلم عن اتهامات الزيتية هذي. آآ كما ذكر المصنف الاصباغ هذي خاصة من صبغات الزيت اه المزيل مزيل الابيض للاحبار والصبغ طبعا نتكلم عن الاصباغ القوية ليست الاصباغ الخفيفة. الخفيف هذا يزول - 00:20:37

هذه الاشياء يعني الانسان يعني مثلا واحد جايك بعد المغرب انتبه يعني هو على العجلة انتبه تعال وجد هنا ايش جزء فيه صبغة مثلا او بعض الاحيان تنسقط تدوس على شي وما ايش ما تنتبه في رجلك - 00:21:07

نقول له الان طيب انت متى استخدمت هذه الاصباغ يعني بعد انا اعمل من الساعة الثامنة صباحا اعمل واصبغ يقول الطيب الثامنة صباحا انت ايش من الصلاة صليتها؟ الظهر العصر والان صليت ايش - 00:21:34

المغرب نقول انت اذا في هذه الثلاث صلوات وضوءك كان ايش غير صحيح ازل هذا المانع بعد ما تزيله صلي الظهر والعصر والمغرب منها لو قال لك انا هذا اليوم ما اشتغلت - 00:21:57

من هذا اليوم مع امس طيب يلا عيد عيد لك الظهر ظهر امس وعصر امس ومغرب امس وعشاء امس وفجر اليوم والظهر والعصر والمغرب يعني ايش تأخذ معه متى كان اقرب وقت حدث تعامله مع هذا الشيء المانع الاصباغ طبعا هذا - 00:22:21

الدهانين الصباغين هم يعني يقومون يتعاملوا بهذا الشيء. ايضا لعل النساء لما في مهنة اه كوافير والمكياج هذي لا الحنة لا الحنة انه خفيفة ما تبقى. لذلك معاناتها هي تدخل داخل الجلد فلذلك يعني ايش ما تأثر - 00:22:49

قال حفظه الله القاعدة الفرعية الثالثة الاصل في الاشياء الطهارة مثل من ادعى اولاً من ادعى نجاسة كل حيوان غير مأكول اذا كان اكبر من الهرة فانه يطالب بالدليل. الذي يصح ان ينقلنا عن الاصل الذي هو طهارة جميع الحيوانات - [00:23:15](#)

الا ما دل الدليل على نجاساته منها فان ذكر دليلاً يصح التمسك به في التنجيس ما ذكر والا تمسكنا باصل الطهارة ثانياً من شك في طهارة بقعة يصلى عليها فالاصل فيها الطهارة. حتى نعلم انها قد انتقلت عن هذا الاصل الى النجاسة - [00:23:38](#)

وذلك بالعلم بوقوع النجاسة على هذه البقعة هذي قاعدة من قواعد اهل الجليلة الاصل في الاشياء الطهارة الاصل في الاشياء الطهارة لماذا لان المنجسات معدودة بول الادمي وروثه وآ بول وروث آ غير مأكول اللحم - [00:23:58](#)

ودم الحيض بالاتفاق والدم يعني طبعاً هذا على خلاف منهم من دم نجس يعني غير الدم دم الحيض ومنهم ليرى ذلك والله اعلم آ قلنا الخارج من السبيلين ما عدا المني - [00:24:32](#)

معهد المنيو في المني اه طاهر اه الميتة نجسة وهكذا اذا النجاسات معدودة ما غيرها طبعاً هذا الشي الان الثاني هذا هل هو طاهر ام غير طاهر؟ نقول اصل طهارة - [00:24:53](#)

حتى نتيقن انه تلبس بشيء نجس الان من ادعى ان هذا الحيوان نجس. طبعاً الحين اه هو قال من دعا نجاسة كل حيوان غير مأكول اذا كان اكبر من الهرة - [00:25:12](#)

اذا كان اكبر من عندهم الحيوانات الاقل الاصغر من الهرة. طبعاً الهرة ليست بنجس. كما قال صلى الله عليه وسلم بعدين تأتيك هناك حيوانات تعتبر آ نجسة مثل الفأر ويعتبر نجس وهناك الحشرات هذي فيها يعني - [00:25:29](#)

آ منها ما اعتبرنا جزء من ما لا يعتبر لكن هو اللي اكبر من الهرة الاكبر من الهرة الكلب والخنزير ورد فيهم الدليل بانهم نجس بغيرهم اه اذا ما ورد دليل اذا الاصل انه ايش؟ طاهر - [00:25:53](#)

اه ايش اسمه والنجاسة المقصود فيها انه اه سواء ايش اسمه مش قضية الاكل طهارة نتكلم عن طهارة فعلى سبيل المثال آ الغزال انت كان عندك قربة وجاه غزال وشرب من هذا من هذا الاناء عفوا - [00:26:12](#)

اناء فيه ماء وجا شرب منه غزال وذهب الان هذا الماء طاهر ولا نجس؟ نقول ايش لان هذا الحيوان ايش حيوان طاهر المهم كده احنا لا انت ما شاء الله دقيقة الشيخ قال غير مأكول - [00:26:34](#)

خلينا نجيب حيوان غير مأكول بحيوان غير مأكول النمر مثلاً النمر اه حيوان غير مأكول وهو اكبر من الهرة اذا شرب منها هل تنجس نقول الافضل انه لا لانه لم يدل دليل على نجاسة - [00:26:52](#)

النمر او الفهد او الاسد واذا متمسك بدليل لكن لو شرب منها بشاري منها الكلب لانه دلت الادلة على نجاسة الكلب وخنزيرها والحمار مثلاً حمارة الحمار ايش؟ ريكس - [00:27:12](#)

انها نجسة اما الحمار الوحشي مأكول. الحمار الوحشي مأكول الان قال لكم من من شك في طهارة بقعة يصلي فيها الان هذي البقعة. طاهرة ولا نجسة؟ الناس بتمشي رايحة جاية فيها. هي طاهرة ولا مش طاهرة؟ نقول الاصل ايش - [00:27:38](#)

سلطان هل يجوز الصلاة فيها؟ نعم يجوز الصلاة فيها. الا اذا تأكدت انه في مثلاً اثار بول اثار اه غائط. نعم ما فيها شيء اذا لا الاصل الطهارة القاعدة الفرعية الاخيرة قال رحمه الله قال حفظه الله تعالى الفقاعة الفرعية الرابعة الاصل براءة الذمة - [00:27:58](#)

اولاً صلاة الوتر غير واجبة على المكلف لعدم وجود دليل قوي على وجوبها. والاصل براءة الذمة من وجوبها. ثانياً من ادعى على شخص ديناً وليس عنده بيينة به فلا يلزم المدعى عليه بالدين لان الاصل براء براءة الذمة - [00:28:25](#)

هذي قاعدة عظيمة. الاصل براءة الذمة الاصل ان الذمة يعني بريئة من ايش؟ من من اي شيء عليها الا بدليل صحيح وذكر لنا صلاة الوتر مثلاً في خلاف بين اهل العلم هل هي واجبة ام غير واجبة - [00:28:45](#)

والقول الصحيح انها غير واجبة لماذا؟ لما ثبت الدليل الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انا طويل قال وزعم رسولك ان الله افترض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة. قال صدقت. قال هل علي غيرها - [00:29:10](#)

ما علي غيرها قال لا الا انت الطواع هل علي غير علي هذا علي فلان او علي الناس هذي تعتبر ايش صيغة وجوب اسهل علينا غيرها.

غيرها الصلوات الخمس؟ قال لا - [00:29:35](#)

قال الا ان تتطوع اي فما دون الصلوات الخمس ايش ولا يوجد دليل يعني يبين اه وجوب الوتر حديث من لم يوتر فليس منا على مكانة الوتر وافضليتها. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحصر على - [00:29:52](#)

صلاة الوتر وحتى وهو مسافر لا يتركها سفرا ولا حضرا ويعني والامام احمد انه سئل عن الذي يترك آ صلاة الوتر قال هذا فاسق الحصر النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الصلاة - [00:30:17](#)

لكن نقول انها ليست ليست بواجبة والواجب اللي هي الصلوات الخمس ايضا مثال اخر انا انا اتي واقول اه يا عمر انت انا لي عليك الف ريال هكذا ادعي ان هذا له عليها اعطيني الف ريال حقي - [00:30:35](#)

انا اقرصتك الف ريال لانه كل انسان سيقول كذا اذا ادعى كل ها كما قال صلى الله عليه وسلم يعني لو لو يؤخذ الناس بدعاواهم لا لا ادعى الناس اموالا ودماء. يقول هذا قتل ابوي هذا قتل عمي - [00:30:58](#)

ولكن البيئة المدعي واليمين على من انكر. او كما قال صلى الله عليه وسلم ايه الاصل انه ما ذمته بريئة انا المطالب انا اول ما انا الذي اطالب احنا ما نطالبه اول هو باليمين انه يطالب اللي ادعيت اطالب البيئة - [00:31:23](#)

فان اتيت بالبيئة اذا احكم البيانات دي. ما طالت هو ايش؟ عليه اليمين وتبرأ ذمته الاصل براءة الذمة ولا نلزم اشي الان لما يأتي احد ويقول هل يجب علينا صيام كذا يوم كذا وكذا نقول اصل ايش - [00:31:50](#)

البراءة ما نلزم احد بفعل من الافعال الشريعة حتى يدل الدليل على على هذا الفعل اتينا على المطلوب في درس هذا اليوم من هذه القاعدة المهمة اسأل الله سبحانه وتعالى من يتقبل منا صالح الاعمال السيئات - [00:32:14](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:34](#)